

68

عمان - ٢٢/١٠/٢٠٠٦

عطوفة أمين عمان الكبرى المحترم ،،،

في الوقت الذي أشكرك فيه على تسليمي المخطط الجديد المقترح من شركة تطوير العبدلي (شركة مساهمة خاصة) ليؤلمني أن يتضح لي أن الهدف من هذا المخطط الجديد لم يكن المحاولة للتوصل إلى حل منصف عملاً بنواياك الحسنة بل هو للاستيلاء على عقاراتنا عنوة وبقوة استملاك الدولة لغرض مشروع خاص بما يخالف القانون والدستور ومبدأ المشروعية ويهدر حقوقنا.

إن نظرة استعراضية للمخططات المتتالية التي جرى إعدادها للمنطقة والتي بحوزتنا توضح دون أدنى شك التواتر في التعنت والرغبة في الاستيلاء على عقاراتنا. فبعد كل اجتماع يتم بيننا بوجودكم يصدر مخطط سلبي جديد يؤدي إلى نفس وجهات النظر التي نبرزها دفاعاً عن حقوقنا معتقدين أنهم بذلك يلقفون أي مجال لنا للاعتراض أو التمسك بأي من العقارات موضوع الخلاف، وحيث أن الطرف الآخر قد أثبت أنه ليس في وارد التفاوض بحسن نية كما هي رغبتكم بل يريد فرض إرادته دون اعتبار لمكانة مؤسستنا ودورها في الأردن والمنطقة والعالم وبشكل لا يمس فقط بحقوقنا بل بكرامتنا وسمعتنا العالمية فإننا نبلغكم بأننا قررنا وبشكل نهائي وقف أي تفاوض بعد رفضهم اقتراحنا العملي والمنصف والأرخص على الدولة بأن يكون الشارع المنوي شقه مستثنياً لعقاراتنا محترماً لحقوقنا وموفرأ المال على خزينة الدولة في شق طرق وأتفاق مصطنعة لهدف الاستيلاء على العقارات عنوة، بعد هذا قررنا أنه لا مجال لأي تفاوض مع هكذا جهة لا تعرف إلا منطق فرض الأمور من وجهة نظرها ولمصلحتها دون اعتبار للقانون والدستور والحقوق والكرامات.

راجياً قبول أسمى التقدير والاحترام لك شخصياً لمحاولاتك المخلصة في إيجاد حل منصف مقدراً لك ذلك وشاكراً جهودك، متمنياً عليك أن تترك لنا اتخاذ كل ما نراه مناسباً وممكناً في ظل القوانين والأنظمة المرعية في الدولة، منطلقين من ثقتنا المطلقة بأن الأمانة لن تكون أداة لطرف أجنبي ضد مؤسسة أردنية وطنية لها دورها ومكانتها المشهودتين وإيماناً منا بعدالة القضاء وسيادة القانون في دولة القانون.

مع الاحترام،

لؤي طلال أبوغزالة